تـــــونـــي كـــيـــــرتـــــس:

أجـل حـقـقـــت شـهـــــرة كـــبـــيرة

"توني كيرتس نجم هوليوود الوسيم في الخمسينيات ما يزال يتذكر ايامه الذهبية تلك على الرغم من بلوغه حالياً الثانية والثمانين من العمر."

ترجمة: المدى

انه يعيش في لاس فيغاس الان ويتمتع بذاكرة قوية، يتحدث بصورة حيوية جيدة (كان على الدوام ضيفاً ممتازاً في برامج الحوادث على شاشات التلفزيون.

بدأ توني كيرتس العمل في هوليوود في اواخر الاربعينيات، ومن اجل التمثيل غير اسمه من بيرين شوارتز الى الاخر الذي اشتهر به، وشق طريقه في عاصمة السينما بفضل وسامته. وقد مثل العديد من الافلام الخفيفة مع بعض الافلام الجيدة، وحقق شهرة عريضة في مرحلة كان فيها عدد من النجوم البارزين ومنهم جان ليمون، بيلي قد قلده في تسريحة شعره، عندما بدأ الغناء.

اليوم وهو قد تجاوز الثمانين يبدو وجهه اكثر استدارة، وشعره الجميل القديم اصبح ناصع البياض ولكنه ما ان يبدأ في الحديث، حتى يعود بنا الى المرحلة الزمنية التي كان فيها نجماً براقاً، عبر طريقة كلامه، ونتذكر ادواره السابقة وخاصة "البعض يحبونها ساخنة" و" رائحة النجاح الحلوة".

وعندما يسأل توني كيرتس عن بداياته، وكيف حقق النجاح وهو الشاب الهنغاري الاصل الذي هاجر مع والديه الى نيويورك.

فيقول، انه كان من عائلة معدمة تقريباً عشنا في شقة صغيرة بايجار، كان والدي خياطاً يحصل بالكاد على ما يكفي لمعيشتنا ووالدتي تعمل مشرفة في عدد من البيوت.

وفي عام ١٩٤٥، انضم الى القوات البحرية، وكان ذلك في الوقت الذي استسلمت فيه القوات اليابانية بعد الحرب العالمية الثانية، عاد بعدها الى نيويورك ليدخل مدرسة لتعليم فن التعليم، ومنح اول دور تمثيلي له بعد يوم من ذلك واعتبر اكثر النجوم وسامة.

وفي مرحلة شهرته، كانت هناك اسماء مثل مارلين مونرو وروك هدسن الذي جاء بعده بعامين وروبرت واغنر وناتالي وود وجانيت لي التي تزوجها آنذاك ومثل معها عدداً من الافلام.

توني كيرتس يمارس الرسم في اوقات فراغه ويقول فرحاً، ان متحف الفنون الحديثة في نيويورك قد اشترت احدى لوحاته.

وعندما سئل ان كان راغباً في التمثيل، يقول، انه فقد اهتمامه ذلك ولكنه سعيد لانه حقق شهرة كبيرة وهي ستبقى معه على الدوام.

عن الغارديان

اللـوحـات الـسيئـة تـنـتج فـنـاً جـيـداً

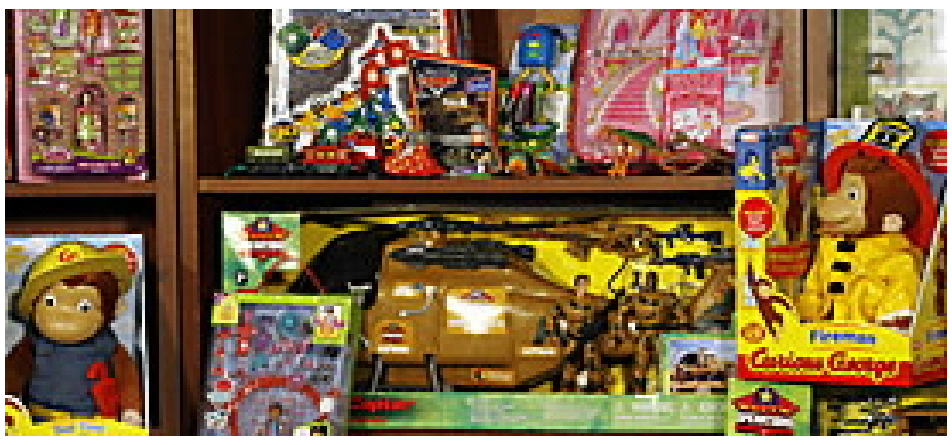

ترجمة:- عمار كاظم محمد

فتاتان شقراوان بصدور منتفخة، طفل يبكي بجانب دمية مقطوعة العنق رجل بغلايين تبرز من وجهه كل تلك اللوحات هي مجرد نماذج مثيرة لصور تمثل وجهة نظر لمعرض أقيم في العاصمة النمساوية فيينا حيث تقتسم تلك اللوحات عنوانا مشتركا يقول:-

" اللوحات السيئة تنتج فنا جيدا " وهو عنوان المعرض الذي اقيم في متحف فيينا للفن المعاصر او ما يدعى " موموك ".

ان هذه الظاهرة بدأت في العشرينيات من القرن الماضي وتمثلت في أعمال مشاهير فناني القرن العشرين أمثال رينيه ماغريت و فرانسيس بيكابيا و جورج بيسلتز لقد تحدى أولئك الفنانون اعتدالهم باستخدام سلسلة من المقاييس غير الصحيحة او السيئة أو حتى القبيحة لكي يهاجموها وينتقدوها بنفس وسائلها.

ان اللوحة على الباب تدعو الزوار الى دخول المعرض قائلة " رسوم سيئة---فن جيد " لكي نشاهد في جولة ساحرة ما يترآى ما صنعه الفنانون من لوحات صادمة مثل لوحة القدم المقطوعة والتي رسمها بيسلز عام ١٩٦٣ وهناك ايضا قطعة كبيرة من نسيج نقشت عليه بحروف سود يتضمن عشرات الأسطر من الشتائم الالمانية قدمها سميغار بولك تحت عنوان " ثوب التعسف " تعود الى عام ١٩٦٨, في كتاب المعرض دعا مديره السيد ايدلبرت كوب هذا العرض انه اكبر عرض تاريخي لظاهرة لا تستحق ان يتم اهمالها في وقتنا الحاضر حيث تقدم وجهة نظر مختلفة لتاريخ الرسم الحديث وخصوصا وهي تضم اعمالا لـ(اسغر جورن) والذي اشترى لوحة لايمكن وصف سوئها من الاسواق الرخيصة ثم اضاف اليها لمسته الخاصة.

مثل هذه الصورة تم اعادة انتاجها كثيرا وقد عنونت " الرواد لايستسلمون " وتظهر فتاة في ثوب ابيض مائل للصفرة وهي تقفز على الحبل ثم ينتقل المشاهد الى التغييرات التي اجراها جورن على اللوحة والمتضمنة الشوارب الدقيقة وقطعة خبز صغيرة على وجه الطفل الذي يظهر بجانبها.

" نفايات " هو اسم اللوحة التالية التي رسمها احد الفنانين الدنماركيين وهو يقدم صورة امراة في وضع رائع وهي ترتدي عباءة ليلية لكن وجهها مغطى تماما في ما يمكن وصفه بقناع متعدد الالوان تقول المادة الصحفية للمعرض ان جورن في نهاية الخمسينيات كان يعتبر التشويهات التي اجراها كطريقة لإحراز قيمة النماذج المبهرجة التي تعتبر كلوحات سيئة.

ان اعمال بيكابيا الذي يعتبر الاب الروحي لهذا النوع من الفن قد عرضت في هذا المعرض حيث يصفه المعرض كفنان ظل يتنقل من اسلوب الى اسلوب كرائد في مسيرة التقدم الفني وقد ضم واحدا من اللوحات الصادمة لهذا الفنان تعود الى عام ١٩٣٥ ترينا صورة امراة جذابة مغطى وجهها تماما ببقعة سوداء.

يقول المعرض ان اولئك الفنانين كانوا نادرا ما يلجأون الى الرسوم السيئة لكنهم اسهموا بشكل ما في تكوين هذه المدرسة في فترة من فترات حياتهم كرسامين.

ان ستراتيجية الرسوم السيئة لم يتبعها رسام اخلص لها كعمل وبرز من خلالها لكنها ربما تكون فترة تحول خاصة كطريقة لفتح افاق جديدة في عالم الرسم المعاصر.

عن التايمز

المزمار السحري

كيف تبقى هذه الأوبرا التقليدية عصرية؟

ترجمة: اسيل طارق

منذ عشر سنوات، قام (سيمون كالو) باخراج اوبرا (القنصل) لفرقة اوبرا (هولند بارك) ومنذ تلك السنوات سألوه اذا كان بمقدوره ان يخرج اعمالاً اخرى لهم. الا انه تشبث بعناد بقصة (المزمار السحري) والتي بسببها اصبح مخرجا لاول مرة وعندما اطلع على (المزمار السحري) أول مرة قرر فوراً ان يخرجها مسرحياً وكان هذا غريباً لانه كان في الخامسة عشرة من العمر ولا علاقة له بالاخراج المسرحي.حيث حرك (موتزارت) التيار الاوبرالي لديه كذلك (يوجيني) و (فيردي) الا ان (المزمار السحري) بقيت قصته الاثيرة لانها مزيج من العناصر الرومانسية والكوميدية والدرامية.

وكلما عايشها اكثر كلما ادرك اكثر عناصرها العميقة والقاتمة في القصة وهو بالضبط ما يحتاجه في الاخراج حيث عندما يختار الفرد اي اوبرا لاخراجها، عليه معرفة ما يمكن استنباطه منها فهذا هو ما يرضي الشخص المتابع.

الا ان السؤال الملح للمخرج هو ما هية القطعة المسرحية والى اي نوع من الادب تنتمي وهذه الاسئلة اول ما تم طرحها على مسرح (اوف دير فيدن) في فيينا حيث تم العرض المسرحي للمزمار السحري أول مرة وتم استخدام المؤثرات على هذا المسرح التقليدي.

ان هذه الاوبرا تعتبر مختلفة عن مثيلاتها من مؤلفات (موتزارت) ذلك لوجود التغير الموسيقي من الدرامي الى الموسيقى الكوميديا في طرفة عين، حيث قدمت الاوبرا هناك كما تقدم اي اوبرا على مسارح (برود واي).

اما بخصوص ما تتطلبه الرواية من المخرج فهو الغناء والكادر المسرحي والتصميم وهؤلاء كانوا بالسرعة المطلوبة لإنجاح العمل.

اما مغزى قصة المزمار السحري فلا (موزارت) ولا (شكاينـدر) رفيق دربه يعلمان وهو ما عبر عنه مايسترو الاوبرا "اذا كان الانسان لا يحب ما يعمل فان ايامه محدودة" وهذا ما تم توصيله بوضوح في عرض اوبرالي مميز.

عن التايمز

المـــصـــــور الأعـلى أجـــــراً في الـعـــــالم

ترجمة: المدى

انه ماريو تيستينو، المصور الاكثر اجراً في عالم الفنون، والذي يفضل المشاهير ان يقفوا امام عدسته. وهذه المهنة تحتم على تيستينو، ابتكار افكار جديدة باستمرار لتزويد الصحف والمجلات الخاصة بها: صور عارضات الازياء ونجوم السينما وافراد الطبقة الغنية.

ولانه يتعامل مع الجمال، فهو يرفض القبح، ويحاول اضافة لمسات جميلة لكل وجه يتعامل معه.

ماريو تيستينو يسافر باستمرار ولكنه يمتلك محترفاً للتصوير في لندن، وقد نجح حتى الان في مختلف الصور الفوتوغرافية التي قام بتصويرها ما عدا صورة واحدة وكانت لمارغريت تاتشر، حيث ظهرت التجاعيد بوضوح على وجهها.

من افضل الصور التي التقطها مجموعة متميزة للاميرة ديانا ويقول عنها: "لقد استطعت استخراج تعابير جديدة منها، اشياء تعبر عن شخصيتها.

عندما وصل تيستينو مدينة لندن من موطنه بيرو في اواخر اعوام السبعينيات كان مجرد شاب صغير في أعين المسؤولين عن مجلة فوغ.

كان يعشق تصوير الازياء وادرك منذ البدء ان المصورين في لندن كانوا يعملون في مجالات شتى. وقد نجح الشاب القادم من بيرو في لندن الصاخبة وساعدته في ذلك عوامل شتى موهبته اولاً ثم ذكاؤه وشخصيته بعد التسعينيات، بدأ يعمل في عدد من دور الازياء العالمية ومنها غوجي وساشي.

ويقول تيستينو "يستطيع المصور الفوتوغرافي التميز في عمله بالحركة وباللون الذي يضفيه على الصورة والتعامل مع الظل والنور ونوع الملابس التي يختارها للموضوع المقرر تصويره.

الجمال في الصورة لا يعني تصوير فتيات جميلات، بل هناك عناصر اخرى تجتذب المصور ولا علاقة ذلك بجمالها او زينتها المبالغ فيها.